

لسان العرب

(أتي) الإرتيان المَجِيءُ أَتَيْتَهُ أَتَيْتًا وَأُتَيْتًا وَإِرتِيَانًا وَإِرتِيَانَةً وَإِرتِيَانَةً وَمَأْتَاةً جِئْتَهُ قَالَ الشاعِرُ فاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَيْتِ العَسْكَرِ وَفِي الحَدِيثِ خَيْرُ الذِّسَاءِ المُؤَاتِيَةُ لِزَوَجِهَا المُؤَاتَاةُ حُسْنُ المُطَاوَعَةِ وَالمُؤَافِقَةُ وَأَصْلُهَا الهَمْزُ فَخَفَّ فِ وَكثُرَ حَتَّى صارَ يُقالُ بالواوِ الخالِصَةَ قالَ وَليسَ بالوجهِ وَقالَ اللِثُّ يُقالُ أَتاني فلانُ أَتَيْتًا وَأُتَيْتَةً واحِدَةً وَإِرتِيَانًا قالَ ولا تَقُلْ إِرتِيَانَةً واحِدَةً إِلاَّ في اضطرارِ شَعْرٍ قَبِيحٍ لِأَنَّ المَصادرَ كَلَّها إِذا جَعَلتَ واحِدَةً رُدَّتْ إِلى بِناءِ فَعَلَةٍ وَذلكَ إِذا كانَ الفِعْلُ مَناها عَلى فَعَلَّ أَوْ فَعَلَّ فَإِذا أُدْخِلتْ في الفِعْلِ زياداتٌ فِوقَ ذلكَ أُدْخِلتْ فيها زيادتها في الواحدة كقولك إِقبالةً واحِدَةً وَمِثْلُ تَفَعَّلَ تَفَعَّلَةً واحِدَةً وَأَشباهُ ذلكَ وَذلكَ في الشِئِ الذي يحسُنُ أَن تَقولَ فَعَلَّةً واحِدَةً وَإِلاَّ فلا وَقالَ إِني وَأُتَيْتِ ابْنِ غِلاَقٍ لِيَقْرَأَ بِنِي كغابِطِ الكلابِ يَبْغِي الطَّرِقَ في الذنَبِ وَقالَ ابْنُ خالَوَيْهِ يُقالُ ما أَتَيْتَنّا حَتّى اسْتَأْتَيْتَنّاك وَفي التَنزِيلِ العَزيزِ ولا يُفْلِحُ السَاحِرُ حَيْثُ أَتَى قالوا مَعناه حَيْثُ كانَ وَقيلَ مَعناه حَيْثُ كانَ السَاحِرُ يَجِبُ أَن يُقْتَلَ وَكَذلكَ مَذهبُ أَهلِ الفِرقَةِ في السَّحَرَةِ وَقولُهُ لِي آلَ زَيدِ فابدُهمَ لِي جِماعَةً وَسَلَّ آلَ زَيدٍ أَيُّ شِئِ يَصْيرُها قالَ ابْنُ جَنِي حَكَى أَن بَعْضَ العَرَبِ يَقولُ في الأَمْرِ من أَتَى تَ زَيدًا فيحذفُ الهَمْزةَ تخفيفًا كما حذفتُ من خُذِّ وَكُلِّ وَمُزِّ وَقُرئَ يَومَ تَأْتِ بِحذفِ الياءِ كما قالوا لا أَدْرُ وَهي لُغَةٌ هُذَيْلٍ وَأَما قولُ قَيسِ بنِ زُهَيرِ العَدِيسِيِّ أَلَمَ يَأْتِ تَريكََ والأَنبَاءُ تَدْمِي بِما لا قَوتَ لَبيونَ بِنِي زَيدِ ؟ فَإِنما أَثبتَ الياءَ وَلمَ يَحذفها لِلجِزمِ ضِرورةً وَردَّه إِلى أَصلِهِ قالَ المازني وَيجوزُ في الشَعْرِ أَن تَقولَ زَيدَ يَرْمِيكَ بِرَفْعِ الياءِ وَيَغْزُوكَ بِرَفْعِ الواوِ وَهذا قَاضِيٌ بالتَنوينِ فَتُجْزِي الحَرفَ المُعْتَلَّ مُجْزِي الحَرفِ الصَحيحِ من جَميعِ الوُجوهِ في الأَسْماءِ والأَفعالِ جَميعًا لِأَنه الأَصْلُ وَالمِيتاءُ وَالمِيداءُ مَمْدودانِ آخِرُ الغايةِ حَيْثُ يَنتهي إِليه جَرِي الخيلِ وَالمِيتاءُ الطَريقُ العامِرُ وَمجتَمَعُ الطَريقِ أَيضًا مِيتاءُ وَمِيداءُ وَأَنشدَ ابْنُ بَريٍّ لِحُميدِ الأَرْطَاقِ إِذا انْضَرَّ مِيتاءُ الطَريقِ عليهما مَضَّتْ قُدمًا بِحِزَامِ زَهْوَوقِ .

(* قولُهُ « إِذا انْضَرَّ إلخ » هَكَذا في الأَصْلِ هَنا وَتَقدمُ في مادَتِي مِيتَ وَمِيدَ بِبَعْضِ تَغييرِ) . وَفي حَدِيثِ اللُّقْطَةِ ما وَجَدتَ في طَريقِ مِيتاءِ فَعَرَّ فَهُ سَنَةٌ أَي طَريقِ مَسْلوِكِ وَهُوَ مَفْعالٌ من الإرتِيانِ وَالمِيمِ زائِدَةٌ وَيقالُ بَدَنَى القومُ بِئِيوتَهمَ عَلى مِيتاءِ واحِدِ

(* قوله « والأتي والإتاء ما يقع في النهر » هكذا ضبط في الأصل وعبارة القاموس وشرحه والأتي كرضا وضبطه بعض كعدي والأتاء كسماء وضبطه بعض ككساء ما يقع في النهر من خشب أو ورق) من خشب أو ورق والجمع آتاء وأُتي وكل ذلك من الإتيان وسيل أتي^٥ وأتوي^٥ لا يُدري من أين أتى وقال اللحياني أي أتى ولبيد^٥ س مطرُه علينا قال العجاج كأنه والهول عسكاري^٥ سيل^٥ أتي^٥ مدسه أتي^٥ ومنه قول المرأة التي هجرت الأَنْصارَ وحيداً هذا الهجاءُ أطعتم^٥ أتوي^٥ من غيركم فلا من مُرادٍ ولا مُذْهِجٍ أرادت بالأتوي^٥ النبي^٥ A فقَتَلَهَا بعضُ الصحابة فأهدر دَمَهَا وقيل بل السَّيْلُ مُشَبَّهٌ بالرجل لأنَّه غريبٌ مثله قال لا يُعدِّلنَّ^٥ أتوي^٥ وتَضَرَّبَ بِهِمْ زَكَّيَاءُ صِرَّ^٥ بأصحاب المُحِلَّاتِ قال الفارسي ويروى لا يُعدِّلنَّ^٥ أتوي^٥ فحذف المفعول وأراد لا يُعدِّلنَّ^٥ أتوي^٥ شأْنُهُمْ كذا أنْفُسَهُمْ ورُوِيَ أَنَّ النبي^٥ A سأل عاصم بن عدي الأَنْصاري عن ثابت بن الدحداح وتوؤفِي^٥ فقال هل تعلمون له نسباً فيكم ؟ فقال لا إنما هو أتي^٥ فينا قال فقَضَى رسول الله^٥ A بميراثه لابن أُخْتِهِ قال الأصمعي إنما هو أتي^٥ فينا الأتي^٥ الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلاد قد مُطر فيه إلى بلد لم يُمطر فيه أتي^٥ ويقال أتيت للسيل فأنا أُؤْتِيهِ إِذَا سَهَّلَتْ سَبِيلَهُ من موضع إلى موضع ليخرج إليه وأصل هذا من الغُرْبَةِ أَي هو غريبٌ يقال رجل أتي^٥ وأتوي^٥ أَي غريبٌ يقال جاءنا أتوي^٥ إِذَا كَانَ غَرِيباً في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أَرْسَلَ سَلَيْطَ بْنَ سَلَيْطٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَتَّابٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَقَالَ ائْتِيَاهُ فَتَذَكَّرَا لَهُ وَقَوْلَا إِنَّ رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ وَقَدْ صَدَّعَ اللَّهُ مَا تَرَى فَمَا تَأْمُرُ ؟ فَقَالَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَسْتُمَا بِأَتَاوِيَّيْنِ وَلَكِنَّمَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَرْسَلَكُمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْأَتَاوِيُّ بِالْفَتْحِ الْغَرِيبُ الَّذِي هُوَ فِي غَيْرِ وَطْنِهِ أَي غَرِيباً وَنِسْوَةٌ أَتَاوِيَّاتٌ .

(* قوله « أي غريباً ونسوة أتاويات » هكذا في الأصل ولعله ورجال أتاويون أي غرباء ونسوة إلخ وعبارة الصحاح والأتوي الغريب ونسوة إلخ) وأنشد هو وأبو الجراح لحميد الأَرْقَطِ يُصْبِحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرُضِيَّاتٍ أَي غَرِيبَةٍ مِنْ صَوَاحِبِهَا لِتَقْدَمَهُنَّ وَسَبِّقَهُنَّ وَمُعْتَرِضَاتٍ أَي نَشِيطَةٍ لَمْ يَكُنْ سَلَاهُنَّ السَّفَرِ غَيْرَ عُرُضِيَّاتٍ أَي مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ بَلْ ذَلِكَ النَّشَاطُ مِنْ شَيْمِهِنَّ قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال وكلام العرب بالفتح ويقال جاءنا سيل^٥ أتي^٥ وأتوي^٥ إِذَا جَاءَكَ وَلَمْ يَصِدِّكَ مَطَرُهُ وَقَوْلُهُ D أَتَى أَمْرٌ أَلَّا فَلَ تَسْتَعِجِلُوهُ أَي قَرُبَ وَدَنَا إِتْيَانُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَا أَتَى أَنْتَ أَيِهَا السَّوَادُ أَوِ السُّوَيْدُ أَي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْهُ عَدُوُّهُ أُتِيَتْ أَي يَسُّهَا الرَّجُلُ وَأَتِيَّةٌ

الجُرْحِ وَآتَيْتُهُ مَادَّةً تَهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّهَا تَأْتِيهِ مِنْ مَصَدِّبِهَا
وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُ عَلَى الْمَثَلِ ابْنِ شَمِيلٍ أَتَى عَلَى فُلَانٍ أَتَوْهُ أَيْ مَاتَ أَوْ
بِلَاءٍ أَصَابَهُ يُقَالُ إِنَّ أَتَى عَلِيٍّ أَتَوْهُ فِغْلَامِي حُرٌّ أَيْ إِنَّ مُتَّ وَالْأَتَوْهُ الْمَرَضُ
الشَّدِيدُ أَوْ كَسْرُ يَدٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ مَوْتٌ وَيُقَالُ أُتِيَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا هَلَكَ لَهُ
مَالٌ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ أَخُو الْمَرَّةِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى بِرُزْبٍ اللَّحَى جُرْدُ
الْخُصَى كَالجَمَامِجِ قَوْلُهُ أَخُو الْمَرَّةِ أَيْ أَخُو الْمَقْتُولِ الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَّةِ أَخِيهِ
بِتُّيُوسٍ يَعْنِي لِأَخِيرٍ فِيمَا يُؤْتَى دُونَهُ أَيْ يُقْتَلُ ثُمَّ يُتَّقَى بِتُّيُوسٍ رُزْبٍ اللَّحَى أَيْ
طَوِيلَةُ اللَّحَى وَيُقَالُ يُؤْتَى دُونَهُ أَيْ يُذْهَبُ بِهِ وَيُغْلَبُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَتَى دُونَ حُلَاوِ الْعَيْشِ
حَتَّى أَمْرَهُ نَكُوبٌ عَلَى آثَارِهِمْ نَكُوبٌ أَيْ ذَهَبَ بِحُلَاوِ الْعَيْشِ وَيُقَالُ أُتِيَ فُلَانٌ
إِذَا أَطْلَسَ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ وَقَدْ أُتِيَتْ يَا فُلَانٌ إِذَا أُنْذِرَ عَدُوًّا أَشْرَفَ عَلَيْهِ قَالَ
D فَأَتَى □□ بُنْدِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ أَيْ هَدَمَ بُنْدِيَانَهُمْ وَقَلَعَ بُنْدِيَانَهُمْ مِنَ
قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ فَهَدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعَدَوِيِّ □□
قُلْتُ أُتِيَتْ أَيْ دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسُّكَ فَتَوَهَّهْتُمْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا وَأَتَى
الْأَمْرَ وَالذَّيْنَ زَبَّ فَعَلَّاهُ وَاسْتَأْتَتْ النَّاقَةُ اسْتِئْتَاءً مَهْمُوزٌ أَيْ ضَبَّعَتْ وَأَرَادَتْ
الْفَحْلَ وَيُقَالُ فَرَسَ أَتَى وَمُسْتَأْتَى وَمُؤْتَى وَمُسْتَأْتَى بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا أَوْدَقَتْ
وَالْإِيتَاءُ الْإِعْطَاءُ أَتَى يُؤَاتِي إِيتَاءً وَآتَاهُ إِيتَاءً أَيْ أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ أَتَوْهُ
أَيْ عَطَاهُ وَآتَاهُ الشَّيْءَ أَيْ أَعْطَاهُ إِيتَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَرَادَ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا قَالَ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَاهُ أُوتِيَتْ كُلَّ
شَيْءٍ يَحْسُنُ لِأَنَّ بِلَاقِيْسَ لَمْ تُؤْتِ كُلَّ شَيْءٍ أَلا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَرُجِعُ إِلَيْهِمْ فَلِنَاؤُ تَرِيذَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا ؟ فَلَوْ كَانَتْ بِلَاقِيْسُ
أُوتِيَتْ كُلَّ شَيْءٍ لِأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقَاتِلُ بِهَا جُنُودَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ الْإِسْلَامَ
لَأَنَّهَا إِذَا سَلِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَاهُ جَارَاهُ وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ مُجَازٍ
مِعْطَاءٌ وَقَدْ قُرئَ وَإِنْ كَانَ مِثْلُ قَالِ حَبِيبَةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْتُنَا بِهَا وَأَتَيْنَا بِهَا
فَأَتَيْتُنَا جِئْنَا وَأَتَيْتُنَا أَعْطَيْنَا وَقِيلَ جَارِيْنَا فَإِنْ كَانَ أَتَيْتُنَا أَعْطَيْنَا فَهُوَ
أَفْعَلْنَا وَإِنْ كَانَ جَارِيْنَا فَهُوَ فَاعِلْنَا الْجَوْهَرِيُّ آتَاهُ أَتَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
آتَيْنَا غَدَاءَنَا أَيْ آتَيْنَا بِهِ وَتَقُولُ هَاتِ مَعْنَاهُ آتِ عَلَى فَاعِلٍ فَدَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْأَلْفِ
وَمَا أَحْسَنَ أَتَى بِدَيِّ النَّاقَةِ أَيْ رَجَعَ يَدِيَهَا فِي سَيْرِهَا وَمَا أَحْسَنَ أَتَوْ
يَدِي النَّاقَةَ أَيْضًا وَقَدْ أَتَتْ أَتَوْا وَآتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ طَاوَعَهُ وَالْمُؤَاتَاةُ
حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةِ الْأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ

وَأَكَلَتْ وَأَمَرَتْ وَإِنَّمَا جَعَلُوهَا وَأَوَاءً عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاكِلُ وَيُوَامِرُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَهْيِيًّا - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فَلَانَ لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَ فَوَقَّ لَهَا وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهَيْهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَالتَّأْتِي التَّهْيِيُّ وَهُوَ لِلْقِيَامِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ تَهَادِي كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهْرِيًّا .

(* قوله « إذا هي تأتي إلخ » تقدم في مادة بهر بلفظ إذا ما تأتي تريد القيام) .

ويقال جاء فلان يَتَأْتِي أَي يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا وَتَأْتِيًا أَي سَهَّلتُ سَبِيلَهُ لِيَخْرُجَ إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَيْتُهُ هَيَّئًا لَهُ وَيُقَالُ تَأْتِي لِفُلَانٍ أَمْرُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهُ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أَتَيْتُهُ نَافِذٌ يَتَأْتِي لِلْأُمُورِ وَيُقَالُ أَتَوْتُهُ أَتَوًّا لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ يَشُمُّ عَطْفِي وَيَجُزُّ ثَوْبِي كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بَرِيئًا وَأَتَوْتُهُ أَتَوًّا وَاحِدَةً وَالْأَتَوُّ اسْتِيقَامَةٌ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتَوٍّ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةً وَاحِدَةً حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ أَتَوًّا وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنْتُ أَرْمِي الْأَتَوَّ وَالْأَتَوِّيْنَ أَي الدَّفْعَةَ وَالدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتَوِّ الْعَدْوِ يَرِيدُ رَمِيَّ السَّهْمِ عَنِ الْقَسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ وَأَتَوْتُهُ أَتَوًّا وَإِتَاوَةً رَشَوْتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةُ الرَّشْوَةُ وَالْخَرَاجُ قَالَ حُنَيْدٌ بْنُ جَابِرٍ التَّغْلِبِيُّ فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ الْإِتَاوَةُ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرًا وَهُوَ مَكْسُ دِرْهَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقُولُ بِهِ قَوْلُهُ مَكْسُ دِرْهَمٍ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أُخِذَ بِكُرْهِهِ أَوْ قُسِمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا الْإِتَاوَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَمَعَهَا أُتِيَ نَادِرٌ مِثْلَ عُرْوَةٍ وَعُرِيَّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ لَنَا الْعَضُدُ الشُّدِّيُّ عَلَى النَّاسِ وَالْأُتَى عَلَى كُلِّ حَافِيٍّ فِي مَعَدِّ وَنَاعِلٍ وَقَدْ كُسِّرَ عَلَى أَتَاوَى وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ وَسَوَّأَتْهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَّ أَي هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخَرَاجَ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَتَاوَى كَقَوْلِنَا فِي عِلَاوَةٍ وَهَرَاوَةٍ عِلَاوَى وَهَرَاوَى غَيْرَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غَيْرَ هَذِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَسَّرَ الْإِتَاوَةَ حَدَثَ فِي مِثَالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلْفِهِ بَدَلًا مِنْ أَلْفٍ فِعَالَةٍ كَهَمْزَةِ رَسَائِلٍ وَكَنَائِنٍ فَصَارَ التَّقْدِيرُ بِهِ إِلَى إِتَاءٍ ثُمَّ تَبَدَّلَ مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ فِي الْجَمْعِ وَاللَّامُ مُعْتَلَّةٌ كَبَابٍ مَطَايَا وَعَطَايَا فَيَصِيرُ إِلَى أَتَاوَى ثُمَّ تُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَوَاءً لَطُهورها لَمَّا فِي الْوَاحِدِ فَتَقُولُ أَتَاوَى كَعِلَاوَى وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي تَكْسِيرِ الْإِتَاوَةِ

أَتَاوِي غَيْرَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَفْسَدَ قَافِيَتَهُ لَكِنَّهُ أَحْتَاجُ إِلَى إِقْرَارِ
الْهَمْزَةِ بِحَالِهَا لِتَصِحَّ بَعْدَهَا الْيَاءُ الَّتِي هِيَ رَوِيٌّ الْقَافِيَةِ كَمَا مَعَهَا مِنَ الْقَوَافِي
الَّتِي هِيَ الرَّوَابِيَا وَالْأَدَانِيَا وَنَحْوَ ذَلِكَ لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ الْعَادَةُ فِي هَذِهِ
الْهَمْزَةِ أَنْ تُعْلَمَ وَتُغَيَّرَ إِذَا كَانَتْ اللَّامُ مَعْتَلَّةً فَرَأَى إِبْدَالَ هَمْزَةِ إِتَاءٍ وَأَوَا
لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُعْلَمَ وَلَا تَصِحَّ لَمَّا ذَكَرْنَا
فَصَارَ الْأَتَاوِيَا وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ وَأَهْلُ الْأُتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبِيْعٍ عَلَى كُلِّ
ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِينَ فُسَّيْرٍ فَقِيلَ الْأُتَى جَمْعُ إِتَاوَةٍ قَالَ وَأُورَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ
مِنْ بَابِ رِيَشُوءَةٍ وَرُشِيٍّ وَالْإِتَاءُ الْغَلَّاسَةُ وَحَمَلُ النِّخْلِ تَقُولُ مِنْهُ أَتَتِ الشَّجْرَةَ
وَالنِّخْلَةَ تَأْتُوَ أَتَوْا وَإِتَاءٌ بِالْكَسْرِ عَنْ كُورَاعٍ طَلَعَ ثَمَرُهَا وَقِيلَ بِدَا صِلَاةُهَا وَقِيلَ
كَثُرَ حَمَلُهَا وَالاسْمُ الْإِتَاوَةُ وَالْإِتَاءُ مَا يَخْرُجُ مِنْ إِكَالِ الشَّجَرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ هُنَالِكَ لَا أُبَالِي نَخْلًا بَعْلًا وَلَا سَقْمِيَّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ عَنِّي
بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ أَيْ أَسْتَشْهَدُ فَأُرْزَقُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أُبَالِي نَخْلًا وَلَا زَرْعًا قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَبَعَضُ الْقَوَلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ
الْمُرَادُ بِالْإِتَاءِ هُنَا الزُّبْدُ وَالْإِتَاءُ النِّخْلَةُ رِيْعُهَا وَزَكَوُّهَا وَكثْرَةُ ثَمَرِهَا وَكَذَلِكَ
إِتَاءُ الزَّرْعِ رِيْعُهُ وَقَدْ أَتَتِ النِّخْلَةُ وَأَتَتِ الْإِتَاءُ وَالْإِتَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِتَاءُ
مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ كَمِ الْإِتَاءِ أَرْضِكَ أَيْ رِيْعُهَا
وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ وَهُوَ الْخَرَاجُ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا مُخِضَ وَجَاءَ بِالزُّبْدِ قَدْ
جَاءَ أَتَوْهُ وَالْإِتَاءُ الذَّمَاءُ وَأَتَتِ الْمَاشِيَةُ إِتَاءً نَمَتَ وَالْأَعْلَمُ